العدد 21A 2 تموز 2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
NO.21A2 Jul.2026 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

أثر استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

بحث مستل
ا. محمد عدنان محمد
عواطف حمدي لطيف
جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث
هدف البحث الحالي الى معرفة **اثر استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الأدبي** للعام الدراسي 2025 – 2026 للدراسة الصباحية في محافظة بغداد، وقامت الباحثة بأعداد اختبار تحصيلي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة مكون من (45) فقرة وتم التحقق من الخصائص السيكو مترية للاختبار واعداد نماذج للخطط التدريسية على وفق استراتيجية الاستقصاء الشبكي للمجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة والتوصل الى نتائج البحث بالوسائل الاحصائية المناسبة، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :
توجد فروق دالة احصائيا بين طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنّ مادة التاريخ باستعمال استراتيجية الاستقصاء الشبكي وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنّ مادة التاريخ بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي .
الكلمات المفتاحية : استراتيجية الاستقصاء الشبكي – التحصيل

Abstract
The present study aimed to investigate the effect of the WebQuest strategy on the achievement of fifth-grade female students in the literary branch in history during the academic year 2025–2026 in morning schools in Baghdad Governorate.
The researcher constructed an achievement test consisting of 45 items for both the experimental and control groups. The psychometric properties of the test were verified. In addition, instructional lesson plans were prepared based on the WebQuest strategy for the experimental group, while the traditional teaching method was used for the control group.
Appropriate statistical methods were employed to analyze the data and obtain the research findings. The study concluded that there were statistically significant differences between the female students of the experimental group, who studied history using the WebQuest strategy, and those of the control group, who studied the subject using the traditional method, in favor of the experimental group on the post-achievement test.

مشكلة البحث :
يُمثل التحصيل درجة الاكتساب أو مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم في مادة دراسية معينة، حيث تُعد الاختبارات الدورية التي يطبقها المدرس في مادة التاريخ الأداة العلمية المفترضة لقياس مدى تحقق هذا التحصيل الدراسي. (إسماعيلي ، ٢٠١١ : ٥٩)
وأن الواقع التعليمي لمادة التاريخ يواجه تحديات حقيقية، نتيجة هيمنة الطرائق الاعتيادية التي ترتكز على حفظ المعلومات واستظهارها، مما أدى إلى ضعف ملموس في التحصيل وتدنٍ في مهارات التفكير، وهو ما يمثل أبرز المشكلات التي تعترض الباحثين والمدرسين في هذا المجال. (زيتون ، ٢٠٠٢ : ٢٢)
وبناءً على ما تقدّم ، نبع إحساس الباحثة بالمشكلة من واقع خبرتها الميدانية بوصفها معلمةً لمادة التاريخ، إذ لاحظت في مرحلة مبكرة ضعفاً في التحصيل الدراسي لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، وميلاً ملحوظاً نحو الحفظ الآلي (الاستظهار)، وتتبعاً لمسار هذه الفجوة الذهنية والمعرفية في المرحلة الإعدادية (الخامس الأدبي) التي تتسم مادتها التاريخية بالتعقيد تأكّد للباحثة، من خلال الاطلاع على النتائج التحصيلية ومحاورة زميلاتها المدرسات، أن هذا القصور يظل عائقاً مستمراً يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي.
هذا التراكم الميداني دفع الباحثة لتقصي المشكلة تجريبياً، فاستشعرت حاجةً ملحة للبحث عن استراتيجيات تدريسية حديثة تنهض بمستوى الطالبات، وبناءً عليه، تم تطبيق إحدى استراتيجيات التعلم الحديثة التي قد تسهم في تحسين مستوى

التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، وهي (استراتيجية الاستقصاء الشبكي)، وصاغت الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ؟

أهمية البحث :

يُعد التعليم الركيزة الجوهرية لبناء المجتمعات الحديثة وتأهيل الأفراد لمواجهة تحديات المستقبل، إذ تجاوزت النظم التعليمية المعاصرة نموذج التلقين الذي ينظر للمتعلم كمستودع للمعلومات، لتتحول إلى أداة ديناميكية تستهدف إكساب المهارات والاتجاهات التي تحقق النمو الحقيقي للفرد في عصر يتسم بالتسارع التقني والمعلوماتي. (عبد المجيد والعاني : ٢٠١٥ : ٥٧)

وفي ضوء ذلك، يقع على عاتق المؤسسات التربوية مسؤولية مواكبة المتغيرات العالمية عبر تطوير مناهج وبرامج تُمكّن المتعلم من مهارات التفكير العلمي والبحث الذاتي عن المعرفة ، وذلك لضمان قدرته على التكيف مع التطورات التقنية المتلاحقة ، وتفعيل دوره الإيجابي في خدمة المجتمع من خلال ضبط إيقاع التعليم مع تسارع تكنولوجيا المعلومات. (إبراهيم ، ٢٠٠٠ : ٢١٩)

وبناءً عليه، أضحى إعداد الكوادر البشرية القادرة على مسايرة التقدم العلمي ضرورة ملحة تفرض على المجتمعات التركيز على تنمية المتعلم في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية على حد سواء، لضمان تحويله إلى عنصر فاعل ومنتج يساهم في رقي مجتمعه. (الحيلة ، ٢٠٠٣ : ١٨٠)

بناءً على ذلك، تبرز الحاجة الملحة لتبني استراتيجيات حديثة تدرب الطلبة على تنظيم المعلومات ومعالجتها، مما يسهل عمليات التذكر والاسترجاع، فضلاً عن تنمية مهارات التفكير العليا التي تمكن المتعلم من توظيف المعرفة في حل المشكلات الحياتية بكفاءة. (أبو شعيرة ، ٢٠١٠ : ٣٧٧)

كما يتطلب المشهد التربوي تحولاً نحو نماذج تعليمية يصبح فيها الطالب باحثاً وناقداً للمعرفة، بينما يتحول دور المدرس من ناقل للمعلومة إلى مرشد وميسر لعملية التعلم، عبر تصميم مهام تعليمية تُترجم إلى نتاجات سلوكية ملموسة تعكس التطور الحقيقي في البناء المعرفي للطالب. (تمام وصلاح ، ٢٠١٦ : ٢٩٨)

وبات من الضروري تطوير مناهج التاريخ في مختلف المراحل الدراسية لتواكب الثورة العلمية المعاصرة وتلبي احتياجات المتعلمين، مما يستوجب تحديث سبل إعداد المادة العلمية وطرق تقديمها لتصبح أكثر استيعاباً وفهماً لدى الطلبة، بما يضمن تفاعلهم مع العصر الحالي. (العنبكي والحميري والفيادة ، ٢٠٢٣ : ٢٢)

تبرز الأهمية الجوهرية لتوظيف الحاسوب في تدريس مناهج التاريخ بوصفه أداة تعليمية تواكب روح العصر، مما يستوجب التركيز على تأهيل المعلمين تقنياً، وتطوير برمجيات تعليمية جاذبة تساهم في استثارة دافعية الطلاب وشد انتباههم نحو المادة العلمية. (طربيه ، ٢٠٠٨ : ١٣٦)

كما يتيح الحاسوب آفاقاً واسعة في بيئة التعلم عبر برامج الاستعلام والاستقصاء التي توفر قواعد بيانات متكاملة، إذ تمكن هذه التقنيات المتعلم من الوصول إلى المعلومات عبر موسوعات وقواميس رقمية متخصصة، مما يعزز من قدرته على البحث والتقصي بفاعلية واستقلالية. (عصر وجادو ، ٢٠١٠ : ١٣٣)

إنّ توظيف أسلوب الاستقصاء الشبكي يسهم بفاعلية في دعم منظومة التعليم والتعلم القائم على الويب، إذ يعمل على تحديد الخطوط العريضة والمسارات المنهجية التي يتعين على الطلاب اتباعها لاستثمار كافة مصادر التعلم المتاحة، فضلاً عما يقدمه من آليات دعم محفزة ومؤثرة في جودة العملية التعليمية. (Hassanien , 2006 , p : 41)

وفي سياق متصل، يوفر الاستقصاء الشبكي للمدرسين أدوات تقنية مباشرة وميسرة تحفز الطلبة على البحث المثمر، حيث تعمل هذه الاستراتيجية على توجيه استخدام الإنترنت بطريقة هادفة ومنظمة، تضمن تركيز جهود المتعلمين نحو إنجاز المهام التعليمية بدقة وكفاءة. (Chang , 2007 , p : 370)

يُعد التحصيل الدراسي ركيزة أساسية في العملية التربوية، كونه يمثل أحد أهم مخرجاتها والمعيار الحقيقي لقياس كفاءة المنظومة التعليمية في تنمية قدرات ومواهب أفراد المجتمع، كما يؤدي دوراً وقائياً في حماية المجتمعات من المشكلات السلوكية والأمنية المرتبطة بالانحطاط المعرفي أو التسرب الدراسي. (أحمد ، ٢٠١٠ : ٩٤)

إن استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم تعمل على زيادة التحصيل الدراسي، وتحسين التعليم لدى الطلاب ذوي الخبرات المنخفضة والبطيئة في التعلم كما أن بعضها يشجع المتعلم على استكشاف الأماكن والأشياء الحقيقية التي يصعب الوصول إليها دون الإخلال بمقاييس الحجوم والأبعاد والزمن وكذلك التفاعل مع الآخرين، من أماكن بعيدة بطرق غير مألوفة. (الفريجات ، ٢٠١٤ : ٧٣)

تُعد مادة التاريخ من المرتكزات الأساسية في تثقيف الناشئة، إذ تعزز الحس الاجتماعي والوطني، وتكسب المتعلم مهارات التمحيص والحكمة، كما أنها تجسد واقع الأمم وعاداتها، مما يجعل دراستها المستفيضة ضرورة لفهم عوامل الاستقرار والتقدم الحضاري. (الحسناوي ، ٢٠١٩ : ١٩)

وبالرغم من ثراء مادة التاريخ بالقيم والمفاهيم، إلا أن واقع تدريسها لا يزال يعاني من الجمود المعتمد على الإلقاء والتلقين، مما أدى إلى ضعف تفاعل الطلبة وانخفاض تحصيلهم الدراسي، الأمر الذي يستوجب تبني طرائق تدريس حديثة تخرج بالمادة من حيز الاستظهار إلى فضاء المشاركة الفاعلة. (العجرش ، ٢٠١٣ : ٢٨)

لذا، بات لزاماً على المتخصصين البحث عن استراتيجيات تدريسية نوعية تحقق أهداف التربية المنشودة، والموازنة بين عدة طرائق لاختيار الأنسب منها في الارتقاء بالعملية التعليمية وضمان تحقيق الغايات التي تؤكد عليها النظم التربوية المعاصرة. (الحسناوي ، ٢٠١٩ : ٢٠)

وفي إطار العصر التقني، يبرز الحاسوب كأهم الوسائل التي تساير روح العصر في تدريس التاريخ، حيث يساهم توظيفه في جذب انتباه الطلاب وتحفيز المعلمين، بشرط توفير البرمجيات الجيدة والتدريب المستمر لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة. (طربيه ، ٢٠٠٨ : ١٣٦)

كذلك فإن نجاح التدريسي في ظل الثورة المعرفية يكمن في قدرته على دمج التكنولوجيا بالمحتوى التاريخي وفق نظريات التعلم الحديثة، وهو ما يعرف بـ "المحتوى المعرفي التكنولوجي التربوي"، الذي يطوّع المخترعات لخدمة الفكر والارتقاء بالمستوى المعرفي للطلبة. (العجرش ، ٢٠١٧ : ٣٤)

هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى :

أثر استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

فرضية البحث :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية الاستقصاء الشبكي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرس المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي

حدود البحث :

1- الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى في محافظة بغداد .
2- الحدود المكانية : إحدى المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى في محافظة بغداد .
3- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2025 / 2026) .
4- الحدود الموضوعية : الفصول الثلاثة الأخيرة (الخامس والسادس والسابع) من كتاب تاريخ أوروبا وأميركا الحديث والمعاصر ، ط13 ، لسنة 2023 .
5- الحدود العلمية : استراتيجية الاستقصاء الشبكي ، الاختبار التحصيلي .

تحديد المصطلحات :

الاستقصاء الشبكي عرفها كل من :

1- دودج (Dodge) : " استراتيجيه مرنة تعتمد على دمج شبكة الويب في العملية التعليمية ، يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية وفي كافة المواد والتخصصات " . (Dodge , 1995 , p : 10)
2- المندلاوي : " أنشطة تربوية تركز على البحث والتقصي ، وتتوخى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم ، التحليل ، التركيب لدى المتعلم) وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب والمنتقاة مسبقاً ، والتي يمكن تطعيمها بمصادر كالكتب والمجالات والأقراص المدمجة " . (المندلاوي ، ٢٠٢٤ : ٢١)

التعريف الاجرائي : مجموعة من الأنشطة التعليمية المنظمة التي تتبعها الباحثة مع طالبات الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية) لدراسة الفصول الثلاثة الأخيرة من مادة تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر ، حيث يعتمدن فيها على مهام بحثية محددة عبر شبكة الإنترنت ، من خلال روابط إلكترونية ومصادر رقمية اختارتها الباحثة مسبقاً ،

مضافةً إليها المصادر الورقية ، بهدف استقصاء المعلومات التاريخية وتحليلها والوصول إلى استنتاجات تدعم مهارات الفهم والتركيب لديهن ، ويتم ذلك تحت إشراف وتوجيه الباحثة .

التحصيل عرفه كل من :

1- الفاخري : " مفهوم تشير الى مستوى الإنجاز في مجال المعلومات النظرية أو الفكرية ، ويجب أن يكون وصف مستوى التحصيل مقاس في ضوء الأهداف التربوية والتعليمية والتدريبية المرسومة والمحددة سلفا " . (الفاخري ، ٢٠١٨ : ٧)

2- الشجيري والزهيري : " محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسه التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يصنعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات ". (الشجيري والزهيري ، ٢٠٢٢ : ٢٤٣)

التعريف الاجرائي : هو مقدار ما تكتسبه طالبات مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) للصف الخامس الأدبي من معلومات ومعارف تاريخية في المادة المقررة ، ويُقاس بالدرجة النهائية التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

الفصل الثاني :

الجانب النظري والدراسات السابقة

استراتيجية الاستقصاء الشبكي :

أنشطة تربوية تركز على البحث والتقصي ، وتتوخى تنمية القدرات الذهنية المختلفة (الفهم ، التحليل ، التركيب لدى المتعلم) وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب والمنتقاة مسبقاً ، والتي يمكن تطعيمها بمصادر كالكتب والمجالات والأقراص المدمجة . (المندلاوي ، ٢٠٢٤ : ٢١)

العناصر المكونة لاستراتيجية الاستقصاء الشبكي :

أن التعلم على وفق الاستقصاء الشبكي هو نهج يعتمد على الطالب ويستند الى استخدام الإنترنت كمصدر رئيسي للبحث والوصول الى المعلومات ، يتطلب هذا النهج من الطلبة استخدام مهارات البحث والتحليل والتقييم لاستكشاف الأسئلة أو المشكلات المفتوحة . (Hassanien , 2006 : p 42) وفيما يلي المكونات الأساسية للتعلم بالاستقصاء الشبكي :

1- التمهيد : في سياق هذه المرحلة ومهما كان مستوى القاعة الدراسية يتم تقديم التصور العام للمهمة المطلوبة من الطالب من خلال طرح أسئلة بسيطة متعلقة بموضوع الدرس لتشويق الطلبة وتحفيزهم نحو البحث و الاستقصاء .

2- المهمة : وفيها يتم إعادة تنظيم محتوى الدرس إلى مجموعة من الأسئلة الجوهرية المتدرجة ، والواجب على الطلبة الإجابة عليها في وقت وجيز من خلال عمل جماعي تعاوني و ضمن حدود زمنية محددة مع توفير أدوات رقمية وبرامج تفاعلية وروابط لمواقع الكترونية مناسبة .

3- الإجراءات : يتم تفصيل الآليات والخطوات العملية للاستقصاء الشبكي التي يستلزم على الطالب اتباعها و تحديد قواعد العمل و الطريقة المنهجية لإنجاز المهمة واستراتيجيات التدريس التي سيسير المدرس وفقها .

4- المصادر : وضمن هذه المرحلة يقوم المدرس باختيار المواقع الالكترونية الملائمة لموضوع الاستقصاء الشبكي لإرشاد الطالب في بحثه على أن تكون مناسبة للفئة العمرية وآمنة وتتضمن معلومات موثوقة ، كما يمكن للمدرس الاستعانة بالكتب أو الموسوعات الإغناء البحث .

5- التقييم : يحدد المدرس المعايير التي سيحرص على تطبيقها في عملية التقويم مع ايضاح المطلوب من المتعلمين .

6- الخاتمة : ويلخص فيها مضمون فكرة الأساسية التي يتم البحث حولها وما سيتم إنجازه في النشاط أثناء الدرس ، كما يتم تذكير الطلبة بالمهارات و المعارف التي سيتم اكتسابها في نهاية المهمة مع حثهم على إنجازها والاستفادة من نتائجها . (العجرش ، ٢٠١٧ : ٦٤)

اهمية استراتيجية الاستقصاء الشبكي :

تعكس استراتيجية الاستقصاء الشبكي فكرة التدريس المعاصر الذي يرتكز على دمج التكنولوجيا في التعليم والتعلم ، بما يحقق الترابط والتكامل الوظيفي بينهم من خلال تحفيز الاهتمام لدى المتعلم بطريقة مشوقة وجذابة ، واشباع حاجاته وتنشيط دافعيته وتطلعه الى التزود من المعرفة . (Baelo , S , 2010 , p : 19 – 25)

1- عدم الاكتفاء بالكتاب المدرسي كمصدر وحيد للتعلم .

2- تنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلم لأنها تمكنه من بناء المعرفة بنفسه على أساس ربط معرفته السابقة بالحالية مما يجعل التعليم ذا معنى .
3- تمكن المتعلمين من تقييم أنفسهم وزملائهم داخل المجموعة .
4- تحفز المتعلمين على تنمية مهارة البحث عبر شبكة الإنترنت بطريقة منتجة وخلاق ، وهذا يتخطى مجرد كونهم متصفحين لمواقع الإنترنت .
5- توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التقنيات والتكنولوجيا لوضع الطالب في بؤرة النشاط التعليمي وتحسين جودة التعلم وجعله أكثر فعالا من التعليم التقليدي المرتكز على الحفظ والتذكر .
6- توفر للمتعلمين فرصة البحث في نقاط مبينة بشكل عميق ومدروس وبحدود مختارة من قبل المدرس ، مما يمنع من تشتت الطلبة ، وتكثيف جهودهم في الاتجاه المطلوب للنشاط الموكلون به فيجعل استراتيجية الاستقصاء الشبكي فعّالة للصفوف التي تضم طلبة متباينين في مستوى التفكير . (قطيط ، ٢٠١٥ : ٢٢٨)
7- لها تأثير إيجابي في تنمية المعرفة لدى المتعلم حيث تتيح له فرصاً حقيقية للتفاعل والتفاوض والمناقشة والتواصل والمشاركة في بناء المعرفة . (Zheng et al , 2008)

دراسات سابقة عن الاستقصاء الشبكي :

ت	أسم الباحث وسنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	حجم العينة والمرحلة	نوع المنهج	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	ناصر 2022	الجامعة الإسلامية غزة	فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العليا في مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي	76 طالبة الصف الخامس الأساسي	المنهج الوصفي المنهج شبه تجريبي	اختبار لقياس المفاهيم العلمية اختبار لقياس مهارات التفكير العليا	الاختبار التائي المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية معادلة حجم الأثر	وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العليا مما يثبت فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تدريس مبحث العلوم والحياة
2	جمال الدين 2025	جامعة طنطا مصر	برنامج إثرائي قائم على الاستقصاء الشبكي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التحليل	50 طالبة الصف الثاني الثانوي	المنهج الوصفي التحليلي (لإعداد المادة) المنهج شبه	اختبار مهارات التحليل التاريخي مقياس الاتجاه نحو	الاختبار التائي المتوسط الحسابي الانحراف المعياري معادلة بليك	أثبتت الدراسة فاعلية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات التحليل التاريخي

		التاريخي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية		التجريبي (للتطبيق الميداني)	التعلم الذاتي			والاتجاه نحو التعلم الذاتي بمعدل كسب (١,٥ و ١,٤) وهي قيم تتجاوز الحد المقبول تربويا (1,2)

دراسات سابقة عن التحصيل الدراسي :

ت	أسم الباحث وسنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	حجم العينة والمرحلة	نوع المنهج	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	النتائج
1	الباوي 2023	جامعة ديالى العراق	أثر استراتيجية المبارزة في التحصيل وتنمية التفكير القائم على الأمل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	97 طالباً الصف الخامس الأدبي	المنهج التجريبي	اختبار تحصيلي مقياس التفكير القائم على الأمل	الحزمة الإحصائية (SPSS)	وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية المبارزة بالوثائق في كل من التحصيل والتفكير القائم على الأمل
2	البديري 2023	جامعة القادسية العراق	أثر استراتيجية التدريس المعرفي في التحصيل والتفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	62 طالبة الصف الخامس الأدبي	المنهج التجريبي	الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي	ان استعمال استراتيجية الدريس المعرفي تزيد من نشاط الطالبات وتعمل على زيادة التحصيل الدراسي والتفكير التباعدي

الفصل الثالث :

منهجية البحث :

يتضمن هذا الفصل عرض منهجية البحث التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف البحث والمتمثلة بتحديد المنهج الملائم للبحث واختيار التصميم التجريبي الملائم وأسلوب اختيار المجتمع والعينة وتكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

وضبط المتغيرات الدخيلة، واعداد الخطط التدريسية وبناء أداة البحث والوسائل الاحصائية التي سيجرى اعتمادها بما يتلاءم مع طبيعة البحث وفرضيته على النحو الاتي :

أولاً : التصميم التجريبي

يُعدّ من الخطوات الأساسية التي يستند إليها الباحث في تنفيذ البحث العلمي، ويمثل إطاراً منظماً من الإجراءات والخطوات التي تعتمدها الباحثة، بهدف تهيئة الظروف الملائمة لاختبار الفروض العلمية والتحقق من صحتها، بما يساعدها على الوصول إلى إجابة دقيقة لمشكلة البحث كما يهدف هذا التصميم إلى ضبط العوامل والمتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة، ولاسيما التحكم في التباين الحاصل في درجات المتغير التابع، بحيث يُعزى هذا التباين إلى أثر المتغير المستقل وحده، الأمر الذي يسهم في زيادة دقة النتائج وموضعيتها وإمكانية تفسيرها (العساف، 1995: 132) اختارت الباحثة التصميم التجريبي المناسب لإجراءات بحثها واعتمدت واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي لأنه اكثر ملائمة لإجراءات بحثها وكما مبين في الشكل (1)

شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد لأغراض البحث الحالي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	درجات نصف السنة	استراتيجية الاستقصاء الشبكي	التحصيل	الاختبار التحصيلي البعدي

ثانياً : مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي الذين يدرسون في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الأولى للعام الدراسي (2025- 2026).

ثالثاً : عينة البحث:

تعرف العينة على انها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدّراسة تختارها الباحثة اختياراً(عشوائياً أو قصدياً) وينبغي أَنْ تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي أخذت منهُ تمثيلاً حقيقياً، أي إنَّها تحمل جميع خصائص المجتمع المدروس وسماته وخصائصه (النعيمي ، 2014 :63) وتنقسم عينة البحث الحالي الى :

أ- عينة المدارس :

اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة مدرسة (اعدادية الاعظمية للبنات) لتكون عينة ممثلة من طالبات الصف الخامس الأدبي ولتكن ميداناً لإجراء التجربة الحالية .

ب- عينة الطالبات :

لتحديد عينة الطالبات زارت الباحثة مدرسة (اعدادية الاعظمية للبنات) وتحتوي على شعبتين هي(أ ، ب) ومن خلال السحب العشوائي البسيط جرى اختيار الشعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة التاريخ باستعمال (استراتيجية الاستقصاء الشبكي) وكان عدد طالباتها (36) طالبة، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية وكان عدد طالباتها (32) طالبة، وبلغ عدد طالبات المجموعتين (68) طالبة .

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث أجرت الباحثة عدداً من التكافؤات في المتغيرات المبينة في شكل (2) :

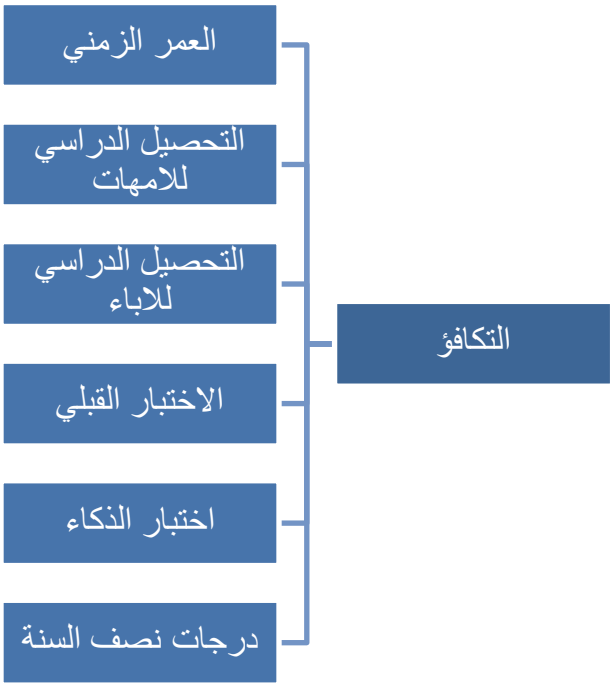

شكل (2)

رابعا : ضبط المتغيرات الدخيلة :

تم تحديد المتغيرات الدخيلة كما مبين في شكل (3) :

شكل (3) يبين المتغيرات الدخيلة (من عمل الباحثة)

خامسا : أثر الإجراءات التجريبية :

اتبعت الباحثة من خلال الاجراءات الاتية للسيطرة على هذا المتغير:
أ- سرية التجربة : من خلال الاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها، وذلك لتجنب تتغير طريقة تعاملهن مع المادة الدراسية مما قد يؤثر في موضوعية النتائج ودقة التجربة.
ب- المادة الدراسية :وحدت الباحثة المادة الدراسية التي دُرست لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، شملت الفصول الثلاثة الأخيرة من مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2025–2026)
ج- مدة التجربة : حرصت الباحثة على توحيد مدة التجربة بين مجموعتي البحث
د- القائمة بالتجربة :تولت الباحثة بنفسها تدريس مجموعتي البحث، إذ دُرست المجموعة التجريبية وفق (استراتيجية الاستقصاء الشبكي)، في حين دُرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، مما يمنح التجربة درجة أعلى من الدقة والموضوعية ويقلل من أثر اختلاف المدرسات في النتائج.
هـ- البيئة الصفية :طُبقت التجربة في مدرسة واحدة (اعدادية الاعظمية للبنات)، وفي صفين متقاربين من حيث الإمكانات الفيزيقية والتنظيمية، مما ساعد في ضبط أثر البيئة الصفية.
و- توزيع الحصص :تم توزيعها بصورة متساوية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وذلك بالتنسيق مع إدارة المدرسة لضمان تكافؤ الظروف الزمنية والتنظيمية المتعلقة بالتدريس.
ي-الوسائل التعليمية : تم استعمال الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لتدريس مادة التاريخ للصف الخامس الادبي.

سادساً : متطلبات البحث

1- **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية من كتاب التاريخ المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الادبي من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2025 – 2026)
2- **صياغة الأهداف السلوكية :** تعبر بصورة واضحة ودقيقة عن نواتج التعلم المتوقعة التي يُفترض أن يظهرها المتعلم بعد مروره بالخبرة التعليمية داخل البيئة الصفية. وتُصاغ هذه الأهداف بعبارات سلوكية تصف أداء المتعلمين وصفًا يمكن ملاحظته وقياسه وتقويمه بعد انتهاء الحصة التعليمية. (الألوسي، 2025: 213) صاغت الباحثة الاهداف السلوكية التي وضعتها وزارة التربية للمادة المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الادبي ووفقاً لمحتوى المادة العلمية المشمولة في التجربة وقد بلغ عددها (132) هدفاً سلوكياً ، ولبيان صلاحيتها من عدمها أو تعديلها فقد تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق تدريس والقياس والتقويم لإبداء آرائهم في مدى ملائمتها للمستويات المعرفية ومدى تطبيقها لمحتوى المادة .
3- **اعداد الخطط التدريسية اليومية للمجموعتين :**

اعدت الباحثة (48) تبعاً لمفردات مادة التاريخ المقرر تدريسها خلال مدة التجربة، بواقع (24) خطة على وفق (استراتيجية الاستقصاء الشبكي) للمجموعة التجريبية و(24) خطة وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وتم عرض أنموذج لكل خطة على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ، لإبداء آرائهم حول ملائمتها لمحتوى المادة فعدت صالحة بعد اجراء بعض التعديلات عليها.

سابعاً : أداتا البحث :

لتحقيق هدف البحث بتطلب توافر الاختبار التحصيل ، وفيما يأتي توضيح لما قامت به الباحثة :

الاختبار التحصيلي :

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية لبناء الاختبار التحصيلي :

أ. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف من الاختبار التحصيلي للبحث الحالي الى قياس تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ للفصول الثلاثة الأخيرة من الكتاب بعد انتهاء التجربة.

ب. اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):

يُمثل مخططًا تنظيميًا يوضح كيفية توزيع فقرات الاختبار على موضوعات المنهج الدراسي ومستويات الأهداف المعرفية المختلفة، وفق الأوزان النسبية المحددة لكل موضوع تبعًا لأهميته والزمن المخصص لتدريسه(البياتي، 2022: 143) اعدت الباحثة جدول الموصفات الخاص بالاختبار التحصيلي كما مبين في جدول (4) ضمن موضوعات التجربة الحالية، اذ استخرجت الأهمية النسبية للمحتوى على اساس الأهداف

جدول(4)

جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي

المحتوى			الأهداف						
الفصول	عدد الاهداف	نسبة الاهداف	معرفة %43.2	فهم %28.8	تطبيق %8.3	تحليل %7.6	تركيب %3.8	تقويم %8.3	المجموع
الخامس	31	%24	5	3	1	1	0	1	11
السادس	49	%37	8	5	2	1	1	2	19
السابع	52	%39	8	6	2	1	1	2	20
المجموع	132	%100	21	14	5	3	2	5	50

د. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

صاغت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي على وفق جدول المواصفات فقد أعدت اختباراً يتكون من (40) فقرة اختبارية من الفقرات الموضوعية التي تقيس المستويات الاربعة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، تحليل) أما النوع الثاني فهي فقرات اختبار مقالي ذو الإجابة القصيرة المحددة، اذ يتكون من (10) فقرات مقالية تم إعدادها بالاعتماد على محتوى المادة الدراسية، والأهداف السلوكية ، فأصبحت فقرات الاختبار التحصيلي (50) فقرة.

التعليمات الخاصة التصحيح :

تم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعي (اختيار من متعدد) وتكون الدرجة الكلية (40) درجة ، أما الفقرات المقالية فخصصت لكل فقرة (ثلاث) درجات للإجابة التامة ودرجتين للإجابة غير التامة وصفر للإجابة الخاطئة وتكون الدرجة الكلية (30) درجة وان الدرجة الكلية لكل من الفقرات الموضوعية والمقالية (70) درجة .

صدق الاختبار :

يعد الاختبار صادقاً ومحققاً للهدف الذي وضع من اجله ولغرض التحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق هما :

1- الصدق الظاهري :

ويعني عرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين ذوي الخبرة والعلاقة بموضوع الاختبار، بهدف التحقق من مدى صلاحية فقراته وملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله (الزاملي وآخرون، 2009: 240) وللتحقق الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم، واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق بلغت (80%) فأكثر بين آراء المحكمين معيارًا لقبول الفقرة ضمن الاختبار، وبناءً على ذلك جرى اعتماد جميع فقرات الاختبار البالغ عددها (50) فقرة.

2- صدق المحتوى :

تم التحقق من صدق المحتوى من خلال اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) .

التجربة الاستطلاعية :

لغرض التحقق من المدة الزمنية التي تستغرقها الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي المُعدّ للبحث الحالي، فضلًا عن التأكد من وضوح فقراته والكشف عن الفقرات غامضة، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية عددها (40) طالبة، جرى اختيارهن عشوائيًا من مدرسة (الكوثر للبنات)، وتبين أن تعليمات الاختبار وفقراته وبدائل الإجابة كانت واضحة وبلغ متوسط الوقت المستغرق للإجابة (38.54) دقيقة .

التحليل الاحصائي :

للكشف عن مدى فاعلية الفقرات التي يتكون منها الاختبار، بغية تحسين جودة الاختبار ورفع دقته في القياس طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاحصائية البالغ عددها (200) طالبة وبنسبة (10.34%) من مجتمع البحث الكلي التي اختيرت عشوائيا من المدارس ثم رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ، واختارت العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%) لكل مجموعة بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من مجموع العينة الكلية لدراسة الخصائص السيكو مترية الإحصائية وبذلك بلغ عدد طالبات المجموعتين العليا والدنيا (108) طالبا بواقع (54) طالبة

معامل صعوبة الفقرات :

عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية أتضح إنها تتراوح بين (0.34) الى (0.52)، للفقرات الموضوعية وتراوحت ما بين (0.50) الى (0.62) للفقرات المقالية وبذلك تكون جميع فقرات الاختبار مقبولة.

معامل تميز الفقرات :

تُعد الفقرة جيدة التمييز عندما تكون نسبة الإجابات الصحيحة لدى المجموعة العليا أكبر من المجموعة الدنيا، أما إذا كانت النسبة لدى المجموعة الدنيا أعلى في الإجابة، فإن الفقرة تكون ضعيفة التمييز (النجار، 2010: 259)، وقد تم حساب قوة تمييز فقرات الاختبار اتضح إنها تتراوح بين (0.33) الى (0.56) للفقرات الموضوعية وتراوحت ما بين (0.54) الى (0.67) للفقرات المقالية.

فعالية البدائل الخاطئة :

بعد احتساب فاعلية البدائل الخاطئة للاختبار تبين للباحث ان البدائل جذبت طالبات المجموعة الدنيا اكثر من طالبات المجموعة العليا لذا ابقت الباحثة البدائل دون تغيير.

ثبات الاختبار :

للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، وبعد تجزئة الاختبار الى نصفين بجعل الفقرات الفردية تمثل النصف الأول والفقرات الزوجية تمثل النصف الثاني ولاستخراج معامل ثبات الاختبار التحصيلي اعتمدت الباحثة إجابات (100) طالبة اذ جرى حساب معامل الثبات بين النصفين باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ (0.708) وبعد تصحيحه باستعمال معامل ارتباط سبيرمان – براون فأصبح (0.804) وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية لأغراض البحث بالاستعانة بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة وتفسير نتائج البحث الحالي في ضوء الأدبيات التربوية والفرضيات التي تم تحديدها وعلى النحو الآتي:

أولاً : عرض النتائج:

نصت الفرضية البحث على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية الاستقصاء الشبكي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي).

وللتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات عينة البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي وللتعرف على دلالة الفرق استعملت الباحثة الاختبار التائي (T- test) كما مبين في الجدول (5) .

الجدول (5) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	57.167	6.839	66	8.975	2	دالة

الضابطة	36	43.375	5.690				إحصائياً

يتضح من الجدول(5) أنّ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي لطالبات المجموعة التجريبية بلغ (57.167) وبانحراف معياري مقداره (6.839)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي لطالبات المجموعة الضابطة (43.375) وبانحراف معياري مقداره (5.690)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (8.975) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (66)، وبحساب مربع إيتا (η2) لإيجاد حجم الأثر اتضح أن قيمة مربع إيتا (0.550) وهو يتجاوز (0.14) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع إيتا (η2).

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، لذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

ثانياً : تفسير نتائج البحث :

1- ان استعمال استراتيجية الاستقصاء الشبكي وفرت للطالبات بيئة تعلم موجّهة تُسهم في بناء المعرفة بصورة منهجية من خلال البحث والتقصّي المنظم، واعتمادها على مصادر إلكترونية منتقاة مسبقًا، فبدلًا من تلقي المعلومات بشكل جاهز، ينخرط المتعلم في استكشافها وتحليلها وربطها، مما يؤدي إلى بناء بنية معرفية متماسكة قائمة على الفهم العميق، وينعكس ذلك إيجابًا على مستوى تحصيله الدراسي.

2- ان استعمال استراتيجية الاستقصاء الشبكي اسهم بتعزيز القدرات الذهنية العليا، مثل الادراك والتحليل والتركيب، من خلال تكليف الطالبات (عينة البحث) بمهام بحثية تستند إلى مصادر موثوقة عبر الويب، حيث يقومون بجمع المعلومات، وتنظيمها، وتحليلها ضمن إطار موجه وهذا النوع من التعلم القائم على الاستقصاء يعزز من تثبيت المعلومات في الذاكرة طويلة المدى، ويُنمّي القدرة على استرجاعها وتوظيفها في مواقف تعليمية مختلفة مما انعكس بشكل إيجابي الى تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الترابط التخيلي لدى طالبات المجموعة التجريبية .

الاستنتاجات :

1- تتوافق استراتيجية الاستقصاء الشبكي مع توجهات التعلم البنائي المعاصرة، إذ تُعيد صياغة دور المتعلم بوصفه بانيًا للمعرفة عبر جمع المعلومات من مصادر إلكترونية منتقاة، ثم تنظيمها وتحليلها نقديًا ويُفضي هذا المسار إلى بناء فهم تاريخي متماسك قائم على ترابط الأحداث وسياقاتها، مما يرفع جودة التعلم ويعزّز نواتج التحصيل.

2- تُنتج استراتيجية الاستقصاء الشبكي بيئة تعلم رقمية غنية تقوم على الاستقصاء الموجّه، حيث تتكامل المثيرات الإلكترونية مع التساؤلات المحفِّزة لتفعيل البحث المنظم ويقود ذلك إلى رفع دافعية الطلبة وتعميق اندماجهم في الأنشطة، بما يفضي إلى معالجة معرفية أعمق للأحداث التاريخية، وينعكس مباشرةً في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

التوصيات :

1- ضرورة تبني استراتيجية الاستقصاء الشبكي بوصفها احدى الاستراتيجيات المعاصرة في تدريس مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي، لما تُحدثه من نقلة نوعية في تعلم الطالبات، إذ تنقلهن من التلقي إلى الاستقصاء المنظم، وتمكّنهن من تحليل المعرفة التاريخية وبنائها بوعي، الأمر الذي ينعكس في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

2- دعوة وزارة التربية التأكيد على المديريات العامة في المحافظات بضرورة استعمال شبكة الانترنت وما تتضمنه من برامج ووسائل تعليمية الكترونية لتسهيل ادراك الطالبات للمحتوى التعليمي مما يحسن من التحصيل الدراسي.

المقترحات :

1- اجراء دراسات لمراحل دراسية اخرى لمعرفة اثر استخدام استراتيجية الاستقصاء الشبكي في التحصيل الدراسي.

2- اجراء دراسات لمعرفة اثر استخدام استراتيجية الاستقصاء الشبكي في متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الحالية.

المصادر :

1- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٠) : **الكمبيوتر والعملية التعلمية في عصر التدفق المعلوماتي** ، المجلد الثاني ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.

2- أبو شعيرة ، خالد محمد (٢٠١٠) : **المدخل إلى علم التربية** ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
3- أحمد ، علي عبد المجيد (٢٠١٠) : **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية** ، ط١ ، مكتبة حسن العصري للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان.
4- إسماعيلي ، آمنة عبد القادر (٢٠١١) : **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
5- الباوي ، سجاد كامل حمود (2023) : **أثر استراتيجية المبارزة في التحصيل وتنمية التفكير القائم على الأمل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ** ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية ، قسم التاريخ ، رسالة ماجستير.
6- البديري ، هدى ريسان كاظم (2023) : **أثر استراتيجية التدريس المعرفي في التحصيل والتفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ** ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، قسم التاريخ ، رسالة ماجستير.
7- البياتي ، طارق عبد الإله (2022) : **تحليل المناهج الدراسية وبناء المحتوى التعليمي** ، دار الكتاب الجامعي ، النجف الأشرف ، العراق.
8- تمام ، شادية عبد الحميد وصلاح ، صلاح أحمد فؤاد (٢٠١٦) : **الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة** ، ط١ ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الأردن.
9- جمال الدين ، مها حمدي إبراهيم (٢٠٢٥) : **برنامج إثرائي قائم على الاستقصاء الشبكي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التحليل التاريخي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوي** ، كلية التربية ، جامعة طنطا .
10- الحسناوي ، حاكم موسى عبد خضير (٢٠١٩) : **فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية** ، ط١ ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
11- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣) : تصميم **التعليم نظرية وممارسة** ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
12- الزاملي ، علي عبد جاسم وآخرون (2009) : **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي** ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان.
13- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٢) : **استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم** ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
14- الشجيري ، ياسر خلف والزهيري ، حيدر عبد الكريم (٢٠٢٢) : **اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي** ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
15- طربيه ، محمد عصام (٢٠٠٨) : **تكنولوجيا التعليم** ، ط١ ، دار حمورابي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
16- عبد المجيد ، حذيفة مازن والعاني ، مزهر شعبان (٢٠١٥) : **التعليم الألكتروني التفاعلي** ، ط١ ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، الأردن.
17- العجرش ، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣) : **استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ** ، ط١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
18- العجرش ، حيدر حاتم فالح (٢٠١٧) : **التعلم الالكتروني رؤية معاصرة** ، ط١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل ، العراق.
19- العساف ، صالح بن حمد (١٩٩٥) : **المدخل الى البحث في العلوم السلوكية** ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية.
20- عصر ، أحمد مصطفى كامل وجادو ، إيهاب مصطفى (٢٠١٠) : **تكنولوجيا التعليم والاتصال قراءات أساسية للطالب المعلم** ، ط١ ، مكتبة الرشد ناشرون ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
21- العنبكي ، عبد الرزاق عبد الله والحميري ، هاجر عبد الدايم والفيادة ، محمد كريم فرحان (٢٠٢٣) : **اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ وتقويمه** ، ط١ ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق.

22- الفاخري ، سالم عبد الله سعيد (2018) : **التحصيل الدراسي** ، مركز الكتاب الأكاديمي ، ط١ ، عمان ، الأردن.
23- الفريجات ، غالب عبد المعطي (٢٠١٤) : **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم** ، ط٢ ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
24- المندلاوي ، علاء عبد الخالق (٢٠٢٤) : **المعلم الرقمي مهارات واستراتيجيات استخدام التكنولوجيا لتعليم فعال** ، ط١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل ، العراق.
25- ناصر ، سالي محمد (٢٠٢٢) : **فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير العليا في مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي** ، كلية التربية ، جامعة غزة .
26- النجار، جمعة صالح (٢٠١٠) : **القياس والتقويم** ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
27- النعيمي ، محمود كاظم محمود (٢٠١٣) : **منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية** ، ط ٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

المصادر الأجنبي :

- Chang, C. H. (2007): Engaging Learning Through the Internet: WebQuests in the Humanities Classroom, Prentice Hall/Pearson Education
- Dodge, B. (1995): WebQuests: A technique for Internet-based learning, Distance Educator, 1(2), 10-13.
- Hassanien, A. (2006): Using WebQuests to support learning with technology in higher education, Journal of Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Education, 5(1), 41-49
- Baelo, S. (2010): Blended Learning and the European Higher Education Area: The Use of WebQuests, Porta Linguarum, 13, 43-5
- Zheng, R., Perez, J., Williamson, J., & Flygare, J. (2008): WebQuests as Perceived by Teacher: Implications for Online Teaching and Learning, Journal of Computer Assisted Learning, 24.(4)